قصيدة: حوران يا أرض البطولة الكاتب: حسان الجاجة التاريخ: 21 مايو 2011 م المشاهدات: 8635



إهداء إلى كل سوري حرِّ أبى يأبى الضيم والهوان ..

أنا من حماةً بكل شعبي أفخرُ ** وتلال سوريا ربيع مزهرُ طيف الطفولة في ربوع حبيبتي ** ذكرى تهيّج والنسائم تسحرُ في جامع السلطان ننشد أنسنا ** وعلى ضفاف النهر حينا نسمُر حتى عدا جيش اللئام معربداً ** سفكوا الدماء وللحضارة دمروا ومضت عقودُ الذل في أحيائنا ** وقلوب شعبي باللظى تتفجرُ يا أيها الشعب الأبي تحية ** هبّوا لدحر عدوكم واستنصروا حوران يا أرض البطولة سطرت ** مجد الشآم وبالكرامة تفخرُ هبت لها كل الديار تحية ** فالشعب من داء الخنوع تحرروا في مجلس اللُّعَب المزيف مسرح ** وعلى المنصة مجرم متهور ضحك اللئيم لزمرة مأجورة ** كالجُعل بالروث المدحرج يعثرُ صحورا بثورة أمة مكلومة ** صمة وبكم للمهازل صفروا

يا خائن الوطن العظيم وبائع الـ * * جَولان بالعار المؤبَّد تُشهَر لا تدعى وصلاً قضايا أمتى ** اخسأ كنبت فشأنُ مثلك أحقر أسدٌ على مع اليهود نعامة ** ولدولة الفرس اللئيمة تَنصُرُ إيرانُ حزب اللات ضيعةُ مفلس ** لن ينفعنك مجرم أو مُخبرُ سل سجن تدمر ما أصاب رجاله ** أو صيدْنايَه ، فالزنازنُ تخبرُ أو سل حماةَ فمن أباح دماءَها ** أو تلَّ زعترَ من بربك يغدرُ واليوم في درعا مجازرَ صُغتها ** دُوما وبَيضا حِمصُ جرحٌ يجأَّرُ وحرمتَهم ماءً وخبزاً والكرى ** ماذا جنى شيخٌ وطفلٌ يُحصرُ يا أيها الوجه الصفيقُ حماقةً ** ستزول أصنامُ النظام وتُكسّرُ إن شئتَها سلماً فنحن رجالُها ** أو رُمتها حرباً فقبرَك تحفرُ قسماً وربى لن تلين قناتُنا ** أو ينثني عزمٌ وشعبٌ يُقهَرُ قسماً فغمد سيوفنا متطامنٌ ** والنصلُ يضرب هامكم لا يغفرُ قسماً سنشرى بالدما حرية ** ثمنُ الكرامة و المعالى يكبُر عرسُ الشهادة حِبُّ كل مناضل ** حُبَّ الحياة لجيشكم فتقهقروا ولقد أتانا في مخازي عهدكم ** ليلٌ بهيمٌ أو نهارٌ أغبرُ ارحل وعارك في يديك ملطَّخٌ * * سقط القناعُ وبان منك المَخبَر لايدحرُ الطغيانَ شعبٌ خائف ** بل ثورةٌ كبرى بها نتحررُ

المصادر: